

أنوار سورة الكهف

المحاضرة التاسعة

١ (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)

● يكون كيد الشيطان ضعيفًا:

● لمن كان من أولياء الله. ● لمن استعان بالله عليه.

● لمن تقوى بالله. ● لمن بذل في سبيل هذه المعركة.

● الشيطان كيد ضعيف

● أولاً: لأنه لم يجعل الله له سلطاناً على الأبدان لا

يستطيع أن يتسلط على البدن فيجبرك أن تقوم بمعصية معينة أو يحملك حملاً أن تترك طاعة معينة وإنما أقصى ما في يده إنه يزين ويحمل يوسوس يدهم يمتيهم هذا أقصى ما يستطيع.

● الأمر الثاني: أن ليس له سلطان على النفوس

● الأمر الثالث: الشيطان ليس عنده حجة ولا برهان

٦ اسم الله الصمد من معانيه:

● الذي لا جوف له، لأن ربنا غني فلا يحتاج لأحد فليس فيه جوف كما في الإنسان لما الشيطان عرف إن الإنسان فيه جوف عرف أن هو أكيد في أكل، وفي شرب، أكيد في جماع، وأكيد عرف إن الإنسان ده له مداخل كثيرة ممكن أدخل له منها

● وطالما في تجويف يبقى هو محتاجاً و طالما محتاج يبقى يجب يبقى عنده زيادة عشان يطمئن مش عنده بالطبط فأكيد الإنسان ده يحب التملك و طالما يخاف يبقى هو برضو يخاف يموت يبقى هو أكيد يحب البقاء يبقى أنا إجيله لذلك كانت أول مكية فعلها الشيطان كانت تدور حول الملك والخلد قال:

(هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى)

١١ إِيَّاهُ خَلَّ

● من ذلك الخاطر أنت قاعد تحت السرير بدأت الخواطر تيجي و بنات وعورات وصور وبنات أغلق مباشرة وقم صل قم توضع يعني قل أذكرك النوم حتى تستغرق في النوم لو موابلك هو السبب أعلقه على طول وضعه في الشاحن أبعده عنك تعامل بشكل حاسم مع الخطوة الأولى.

● حافظ على صيام الاثنين والخميس راح منك يوم عوضه ولازم إن شاء الله تصوم ثلاثة أو صم أربعة لا تتعود أن تضع حاجة تعمل سياجا دائماً حول الفرائض تأتي الضربات في السباح يعني تصلي الفريضة تصلي قبلها ستنا وبعدها ستنا تكيرة إحرار البسي لبسا واسعا أكثر بحيث لو حصل تساهل يبقى لسه احنا في تمام .

● صم نوافل ، تصدق دائماً عمل حول الفرض نوافل كثيرة بحيث الشيطان يوم ما يخطب يعني ويأخذ منك ويتدرج معك هيضرب في النوافل قبل وصوله للفرض

● طول ما أنت بتتقدم يبقى أنت مش متأخر (لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ)

● وهذه حماية فطعية جداً أن تكون بتزيد بالفعل كل يوم مما يجعلك في أمان تام لا أقول لك حافظ موجود لا بل زد كل شوية تأكد أن كل أسبوع تقوم بزيادة وأن هناك حاجة تزيد علم

هزيمة الشيطان

٢ (قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنُؤِ خَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتِكَنَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا)

● يكون كيد الشيطان ضعيفًا:

● من كلمة حنك الحمار يحطوا (البتاعة) في حنكه (الفم) مثل جام حتى يستطيعوا أن يسوقوه يجيبوه يمينا ويساراً.

● لأحتكن يعني سأمتطيهم وأضع لهم جاماً وأسوقه وأقول له أمشي كده معي وسيمشي كده معي!!

● (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ)

● أغلب الناس هلك في هذه المعركة رغم أنها من المفترض ظاهرها أنها معركة سهلة (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)

● لكن لما الإنسان لم يعرف كيف يتعامل معه.. وعندما يبعد عن ربنا ولما لم يستعن بالله...!!

٥ (إِنَّمَا نَحْنُ فَتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ)

● السحر يكون ثمنه الكفر، السحر الحقيقي يعني ساحر كان كافرا وكفر حتى يساعدوه طب هيساعدوه إزاي؟

● لازم يقدموا له خدمات عشان يفضل ثابتاً على كفره عشان يضل غير عشان يبقى قدوة لغيره في الضلال!

٧ أول سلاح فتاك

● هو النسيان: النسيان ينسيك قال تعالى: (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنَيْهِ وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا) طيب هو ينسيك إيه؟

● أولاً ينسيك العداوة:

● دي أهم حاجة أنت طول ما أنت فاكع عشان كده الدرس ده مهم نحن نتذكر بس العداوة ونأكدها لأن الدنيا بتأخذنا بنسى العداوة نفسها لدرجة إن فيه منا أصدقاء للشيطان

● الأمر الثاني:

● ينسيك عهدك مع الله سبحانه وتعالى: وهذا أغلبنا أصلاً ناسية العهد الذي بيننا وبين الله.

● ينسيك البلاء عندما يأتي الرخاء:

● الإنسان لما يأتيه البلاء يفكر ربنا صح لما يجي له الرخاء بقا ينسى ربنا ليه؟ لأنه ينسى البلاء نفسه.. هو ينسيه البلاء نفسه علشان هو لو افكر البلاء هيفكر ربنا هيفكره في الرخاء.

● إزاي الشيطان ينيمك في الرخاء؟ طيب هو ينسيك إيه؟

● ذكر الله إلا عند البلاء وده كثير منّا بقى كده ربنا حكى الموضوع ده في كذا موطن من القرآن

١٠ سلاح فتاك هو سلاح التدرج

● (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)

● السلاح هذا في العادة بيبدأ بخطوات بريرة جدا وأحياناً يبدأ بمباحات لا مشكلة فيها خالص وبعد هذا يتطرق لبعض الأفعال التي فيها الشبهة بسيطة الشبهة تكرر قليلا وبعد كده مكروهات حتى توصل للحرام

● العشق يوصل كده واحدة واحدة يبدأ يزين للإنسان بص بتكلمي إزاي؟ بص بتعالملي إزاي؟ أكيد بتحتني أكيد ويزين له شكلها، ويزين له منظرها لغاية ما يقع في عشقها.. وإذا وقع في عشقها خلاص الشيطان يص لو وقعت في العشق ده بالذات يشيلك ويهدك زي ما هو عايز الإنسان يقفل باب النظر لأنه يريح من نصف معاصي الدنيا

٣ (أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)

● فتكوين البغضاء في قلبك تجاه الشيطان هذا من الأعمال المهمة إنك عمرك ما هتعاربه إلا بعد البغض! أنت تتكلم في عدو لا ينام لا يكل لا يهدأ لا يمل ما عنده استراحة..

٤ من أهداف الشيطان الأساسية:

● بث الحزن بين الناس، لماذا الحزن بالذات؟ قال: لأن الحزن يصيب الإنسان بالحمول والكسل ويوهن العزيمة ويضعف الإرادة أسوأ شيء الحزن!

٥ طب إيه الحل يا رب

(وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا يَأْذِنَ اللَّهُ)

٥ يعني نعمل إيه

(وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)

● النبي عليه الصلاة والسلام يقول: الرؤيا ثلاثة أنواع يجيئك في منامك منها تهاول من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يؤم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة وهي الرؤيا، تكون من الله !!

٨ من أسلحة الشيطان أيضاً طول الأمل والتسويق:

● أنه يظهرله الدنيا جميلة ولسه بدري والكلام ده التسويق دا حله إن الإنسان يقصر أمله ويستحضر الموت في كل لحظة.

٩ من استراتيجيات الشيطان الخطيرة التحريش بين المؤمنين:

● هو يحاول يوقع ما بين الناس وبعض. النبي عليه الصلاة والسلام قال: إن الشيطان أيس أن يعبد المسلمون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم يحاول يوقع ما بينا وهذا كثيرا ما نجده يعني أسهل حاجة يوقع ما بين اثنين من الإخوة/ من المسلمين/ حتى الصالحين.

٩ طيب وإيه الحل

● أولاً أن يفكر الإنسان قبل أن يتكلم ولا يتكلم إلا بكلمة حسنة : (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ) (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) دائماً تتعود أن تنتقي الكلمة قبل قولها إن الكلمة هذه إما هي ستكون بداية الأزمة أو نهاية الأزمة إما إنها ستشعل فتيلاً أو تطفى فتيلاً.

